

ما علاقة سورة الكهف بالدجال ؟ _ سلسلة قصص القرآن (61)_

قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. ما زلنا في رحلتنا في قصص آآ القرآن - 00:00:00

وآآ تمضي بنا الرحلة احنا تقريبا خلصنا يعني نص آآ البرنامج او خلصنا نص هذه الرحلة لكي نبدأ معا في يعني قصص اه سلسلة من القصص الرائع في سورة الكهف - 00:00:27

ولعل السلسلة دي تستهلك منا باقي الحلقات كلها لان آآ في جزء كبير جدا من قص القرآن اجتمع في هذه السورة المباركة سورة الكهف لكن سورة الكهف لا ينبغي ان احنا نبدأ بسرعة كده في سرد القص اللي فيها. قبل ما ندي مقدمة عنها. معلومة ان سورة الكهف فيها اربع قصص من اهم ما يمكن وهي - 00:00:43

آآ اصحاب الكهف طبعا وقصة صاحب الجنتين ثم قصة موسى والخضر عليهم السلام ثم انتهت بقصة ذي القرنين. لكن سورة الكهف هي سورة متكاملة نزلت مرة واحدة نزلت يعني الصورة مترابطة للغاية - 00:01:04

فكان لابد لكي نفهم جو اصلا القصص الاربعة وليه القصص الاربعة دي موجودة في سورة الكهف ان نفهم حتى ما هي سورة الكهف وملح عن سورة الكهف من عادة الكهوف ان تكون مظلمة - 00:01:19

اما كهفنا وهو كهف منير من عادة الكهوف ان تكون مخيفة اما كهفنا فهو امان من الفتن. قال النبي عليه الصلاة والسلام من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال - 00:01:33

وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة. من مقامه الى مكة. ومن قرأ عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وما بين البيت العتيق. وهذه الاحاديث - 00:01:52

صحح الامام الاباني عليه صحائب الرحمة آآ سورة الكهف نور. يضيء لك في كل جمعة تلجأ اليها تأوي اليها فهي مأواك من الفتن. تغسل فيها شوائب الاسبوع كله. لكن لو قرأناها بفهم ووعي. ففي كل ايام الاسبوع يعني - 00:02:16

الانسان يقل ايمانه يقابل فتن فتنة المال فتنة السلطة فتنة الجاه. ثم ياتي يوم الجمعة يقرأ سورة الكهف بوعي فيزول عنه كل ذلك. فهي كهف من الفتن فاووا الى سورة الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. لذلك الرحمة - 00:02:35

ذكرت في هذه السورة كسييرا. هي سورة مليئة بالرحمة ترحم ويرحم بها الانسان. تجد ان الرحمة ذكرت فيها في سبع مواضع. سبع مواضع قال الله تعالى ربنا اتنا من لدنك رحمة. وقال ينشر لكم ربكم - 00:02:52

من رحمتي وقال وربك الغفور ذو الرحمة. وقال تعالى اتيناه رحمة. وقال سبحانه وتعالى عن الغلام اقرب رحمة. وقال سبحانه وتعالى رحمة من ربك. وقال سبحانه وتعالى حكاية عن ذي القرنين. قال هذا رحمة من ربي. هتجد الرحمة - 00:03:06

ذكرت سبع مرات في هذه الصورة المباركة اه يعني دليل على ان من اوى الى سورة الكهف فانه اوى الى رحمة من الله تعالى وفضل واوى الى امان كما بينا من الايه؟ من الفتن. فهي نور يضيء للانسان الحائر. يبصرك بالحقائق ويضع لك خارطة الطريق ويرسم لك طريقك الى الله - 00:03:26

لأنك في هذه السرعة اتعلم حاجات كثير اوي. هتتعلم آآ تتصرف ازاى في كل موطن؟ بمعنى سورة الكهف تمر بنا باربع قصص. كل قصة لها جو مختلف تماما. اصحاب الكهف في جو شديد من الاستضعاف. تعلمك تعمل ايه لو انت في حال الاستضعاف. آآ صاحب الجنيتين لأ في اهل الايمان - [00:03:46](#)

بقوش مستضعفين قوي زي ما هو الحال في قصة اصحاب الكهف لكن بدأوا يخرجوا الى الحياة. وممكن يخالطوا الاسرياء ويصاحبوهم ونحو ذلك بقوا مقبولين نوعا ما في المجتمع. ايه طبيعة المرحلة ديت؟ وايه طريقة الحوار اللي هتدور بين اهل الايمان واهل الظلم؟ آآ ازاى هيتعاملوا مع المواقف ديت؟ ايه - [00:04:06](#)

الدعوة في المقامات ديت هنتعلمه. قصة موسى والخضر بتقول لك لأ ده اهل الدعوة واهل الايمان واهل العلم بقى لهم دور مجتمعي كبير. متمسل في الخضر اللي السفينة ويقتل غلام ويبني جدار والناس متعودة من الخضر على كده. فواضح ان فيه انتشار كبير للدعوة وانتشار كبير مجتمعي - [00:04:26](#)

في هذه المرحلة آآ بعد كده تنتقل بنا الى مرحلة تانية خالص وهي مرحلة التمكين التام لاهل الايمان في قصة ذي القرنين ايه اللي هيحصل في المرحلة ديت ايه طبيعة مرحلة التمكين؟ ايه صفات الملك العادل الذي نتمناه ونريده مرحلة اخرى ابعاد اخرى. كل مرحلة فيهم بتديك - [00:04:46](#)

منهجية الاستضعاف منهجية التمكين في ذي القرنين والمنهجية ما بين هذا وذاك سواء في قصة صاحب الجنيتين او في قصة موسى مع الخضر عليهم السلام. بتعلمنا دور الشباب. هنشوف دور الشباب في كل مرحلة. لان تقريبا القصص كلها شباب. سواء كان فتية الكهف سواء كان صاحب - [00:05:06](#)

صاحب الجنيتين سواء كان موسى والخضر سواء كان ذي القرنين. احنا بنتكلم عن فئة شباب. كيف يكون دورهم في الدعوة؟ سنرى الشجاعة. سنرى الحكمة. سنرى الثبات امام الفتن ولا ننسى ان السورة مكية. يعني السورة دي نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام كان يتعرض هو واصحابه لفتن كثيرة جدا. فالصورة بتسبب - [00:05:25](#)

بيتنا نسبت اي حد بيتعرض لفتن زي الفتن اللي تعرض لها النبي عليه الصلاة والسلام في مكة. هتورينا ازاى نوازن بين المصالح والمفاسد؟ ازاى ازاى هنشوف ان اهل الكهف ما تهوروش وواجهوا الملك مواجهة مباشرة انما اثاروا ان يأوا الى الكهف. هنشوف موازين المصالح والمفاسد في - [00:05:45](#)

قصة موسى والخضر ازاى كسر السفينة علشان ما تتأخذش عمل مفسدة عشان يمنع مفسدة اكبر. ازاى قتل الغلام علشان ما يرهقش اهله طغيانا كفرا ازاى بنى جداراه عمل حاجة مصلحة علشان مصلحة يمكن اعلى منها رغم ان الناس ازوه ونحو ذلك كما سيأتي هتعملنا موازين كثير - [00:06:06](#)

اللي عايز اقله ان السرعة تديك منهجية. منهجية عالية متكاملة توضح لك طريقك الى الله سبحانه وتعالى. هتتعلم فيها الثقة ان الله سبحانه وتعالى يتولى عباده المؤمنين. وانه يدبر لهم امرهم طالما صاروا في - [00:06:26](#)

طريق الله سبحانه وتعالى. السورة بتكلمنا زي ما بتكلم في اربع قصص اتكلمنا عن انواع القلوب كلها في القصص ديت. سواء القلب المؤمن اللي شوفوا في قصة اصحاب الكهف. قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. هتكلما عن طبيعة القلب الغافل. الهي. قال تعالى ولا - [00:06:41](#)

اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. هتكلما عن القلب الفاجر الكافر في قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه قصص اربعة هتيجي لنا هيجي في القصة الاربعة ثلاث انواع من الايه؟ من الملوك سواء الملك الكافر في قصة اصحاب الكهف سواء - [00:07:01](#)

الملك الزالم اللي عايز يسرق السفينة سواء الملك العادل المتمسل في ذي القرنين اللي هيجي لنا في اخر القصة. فما بين ملك كافر يصد عن سبيل الله وصد عن الدعوة الى الله وبين ملك ظالم كل همه الفلوس والفساد المالي والفساد الايه؟ الفساد الاقتصادي وسرقة مقدرات الناس وبين - [00:07:26](#)

الملك عادل سيتمسل معنا في نهاية القصة في زي القرنين. هنشوف في القصة ديت في سورة الكهف انواع الدعوة المختلفة. ازاى فئة مؤمنة تدعو الشعب في سورة اصحاب الكهف في قصة اصحاب الكهف الفئة نفسها الشباب هم اللي بيدعوا الناس الى الله سبحانه وتعالى. الشباب يدعون اه اه الشعوب والمجتمعات - [00:07:46](#)

شف التصرف ازاى؟ هنشوف في قصة آآ صاحب الجنيتين ازاى الصديق يدعو صديقه؟ ازاى يؤلف قلبه؟ ازاى بيحاول يقنعه هنشوف في قصة موسى والخضر ازاى المعلم علاقته مع التلميذ علاقة الدعوة بين المعلم والتلميذ وهنشوف في الاخر في قصة زي القرنين ازاى الملك هو الذي يدعو الناس زي السلطة نفسها - [00:08:08](#)

هي اللي الدعوة بتطلع منها وتنتشر في الناس. هنشوف كل الانواع ديت. هنشوف مراحل الدعوة المختلفة سواء المرحلة السرية اللي كان فيها اصحاب الكهف او المرحلة العلنية اللي كان فيها هذه القرنين او المرحلة المتوسطة اللي في قصة - [00:08:31](#)

موسى والخضر مع قصة صاحب الجنيتين. قصة يعني سورة الكهف سيكون فيها معاني ضخمة معاني كبيرة. لكن الذي يلفت انتباه الانسان عندما يعني يتأمل في هذه السورة الطيبة المباركة ان هذه السورة - [00:08:48](#) ربطها النبي عليه الصلاة والسلام بالدجال خاصة العشر ايات الاول والعشر ايات الاواخر. قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من اخر سورة الكهف - [00:09:06](#)

فعصم من الدجال والحقيقة ده شيء مفترض يعني يلفت انتباه اي حد يعني. ليه النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين الدجال وبين وبين الكهف يعني. ايه اللي في سورة الكهف بيحميه - [00:09:20](#)

من فتنة الدجال الموضوع ده محتاج ان احنا نتدبره النهاردة لان ده موضوع شيق جدا. وهو مرتبط ارتباط اساسي بكل القصص اللي موجودة معي في الصورة. لذلك من المهم ان احنا نفهم النقطة دي ان هي - [00:09:31](#)

بتساعدك على التدبر وتساعدك فعلا ان انت تخلي سورة الكهف دي فعلا امانك من الفتن وعصمة لك مش من الدجال بس لان الدجال هو اكبر فتنة كما بين النبي عليه الصلاة والسلام اكبر فتنة ما بين ادم الى قيام الساعة هو الدجال. فإذا كان هناك شيء يعصم من الدجال هو اكبر فتنة يبقى من باب اولي هيعصم - [00:09:43](#)

ما هو دون ذلك من الايه؟ من الفتن لان ما فيش فتنة اصلا اكبر من فتنة الدجال. طيب هو الدجال لو انت اصلا يعني احنا انت لو مسكت الكلمة بس يبقى انت فهمت انا عايز اقول ايه. الدجال. النبي عليه الصلاة والسلام اصلا ليه سماه الدجال - [00:10:03](#)

لان هو قصة الراجل ده كلها بتدور حوالين الدجل ما معنى الدجل؟ الدجل هو تزييف الحقائق. يعني يبقى فيه قدامك حقيقة ويحاول حد هو يزيّفها لك. علشان انت تاخذ رد فعل مختلف. يكون الحاجة لو انت شايفها على حياتك ما كنتش هتعمل كده. لكن اللعب بيكون على الايه؟ على التزيين - [00:10:19](#)

في الحقائق. فمسلا الدجال الله سبحانه وتعالى يعطيه نوعا نوعا ما امكانيات. يعني يعني يزين للناس شيء فيرونه نار ايه للناس شيء فيرونه جنة. آآ يكون عنده سرعة يتحرك بها في الارض. ممكن يقتل واحد وبعد كده يقول له قم فيقوم حيا - [00:10:40](#)

بازن الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يمدّه بانواع من القدرات ليكون فتنة للناس. الدجال طبعا يستغل هذه القدرات في خداع الناس والدجل بمعنى انه آآ معه جنة كما يزعم انها جنة هي نار. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان اللي يشوف جنته ما يدخلش فيها ابدا. لانها نار - [00:11:00](#)

والنار اللي هي مع اللي انت شايفها نار. انت شايفها نار. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي اللي يشوفها يدخل فيها لانها جنة. جنة. فهو يزيّف لك الحقائق. جنته نار كما جاء في الحديث - [00:11:25](#)

وناره جنة يزعم انه اله وهذا من التزييف لمجرد ان هو عنده بعض الامكانيات ويزعم انه اله بعد ما يدعي الرسالة يدعي الايه؟ الالهوية يأمر الناس بالتالي ان يؤمنوا به. عنده سلطة عنده مال كبير عنده قوة. يمر على بعض الناس يأمرهم ان يؤمنوا به فيرفضوا - [00:11:37](#)

نتركهم محلين يعني مفلسين. كل ما عندهم من الاموال هلكت. يمر على قوم اخرين فيأمرهم ان يؤمنوا به. فيستجيبون له. فيأمر

الماشية بتاعتهم فتتنفخ كده وتبقى ايه اوفر يعني خصوصا ويأمر الزروع بتاعتهم فتنبت ويمشي بقى الناس تبقى مبسوسة جدا اي
حد - [00:11:58](#)

ما شاء الله بيبقى غني جدا. اي حد بيكفر به بيفلس مرة واحدة. ويعني سبحان الله هنشوف الصورة ازاى بتعالج فتنة الدنيا ديت؟
وايه علاقتها بالدجال بيوهم الناس آآ انه رسول ثم يدعي اللوهمية. هتأتي السورة - [00:12:18](#)

ندمر بقى كل دوت. يعني ايه الصورة في الحقيقة بتناقش اربع قصص والاربع قصص كل قصة بتتكلم في نوع من الدجل. بتقدم
الدجل بتقدم الدجل دوت بتشوف الدجل ده عن ايه - [00:12:34](#)

وفي الاخر كل قصة بيديك العلاج والحل لهذا الدجل ازاى ان انت تواجهه. يعني مسلا في اول سورة في اول قصة وهي قصة اصحاب
الكهف سنجد انها تتكلم عن فتنة الدين. اول فتنة بتتكلم فيها السورة هي فتنة الدين. فتنة الدين يعني اعتقاد آآ ايه الدجل اللي فيها -
[00:12:46](#)

الدرجة اللي فيها ان الملوك يملكون ويحكمون على الحقيقة وانهم يعني آآ ان الانسان ممكن ان هو يعني آآ يشعر انهم لهم سلطان على
القلوب وهم ليس لهم سلطان على القلوب - [00:13:06](#)

وقد يفتن الناس بهؤلاء الملوك الكفرة الظلمة ويخدع بسطانهم فيفتن في دينه. وكما قال بعضهم الناس على دين ملوكهم. الناس على
دين ملوكهم. ففتنة الدين تعرض المؤمنين للاضطهاد والضغط فهذا يشبه ما سيفعله الدجال بالناس. لان الدجال يضغط على الناس
لكي يؤمنوا به. يفتنهم عن دينهم. يزين لهم الباطل. يقبح لهم الحق - [00:13:20](#)

ويفتنهم عن هذا الاله؟ عن هذا الدين. هنشوف ازاى اصحاب الكهف هيمروا بالفتنة ديت؟ ازاى هيعدوا منها؟ ايه هو العلاج للفتنة
ديت؟ العلاج في الفتنة دي هيجي لنا اخر القصة بتاعت سورة قصة اصحاب الكهف اخر ايتين كده او يعني بضع آيات جاءت تعقيب
على قصة اصحاب الكهف من اول - [00:13:47](#)

تعالى اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دوني ملتحدا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الغداة
والعشي يريدون وجهه. هنجد ان العلاج في الانشغال بالقرآن وفهم معاني القرآن وفهم القضايا الكبرى اللي تطرق اليها القرآن مع -
[00:14:07](#)

ان يكون لك صحبة صالحة تعينك على طاعة الله سبحانه وتعالى. تتقوى بها في وجه الظلم في وجه الفتن في وجه الاضطهاد الديني
يقوي بعضنا بعضا لان لازم ان احنا يكون لنا صحبة صالحة والا الشيطان الذئب يأكل من الغنم الاله؟ القاسية - [00:14:27](#)
فكل واحد لو اشتغل لوحده نضعف جدا. بالتالي من السهل ان يتمكن منا اي سلطان جائر او اي ملك كافر كما يعني سنرى في قصة
اصحاب الاله الكهف. تأتي القصة الثانية قصة صاحب الجنتين. بتكلمك عن فتنة المال. ازاى المال ممكن يفتن انسان لدرجة انه يكفر
بالله سبحانه وتعالى؟ وينكر ان - [00:14:47](#)

هناك دار اخرة. ازاى ان العلاقة دي مع الدجال ان الدجال زي ما شفنا جيب فتنة الدين لا هيأتي بفتنة مالية كبيرة جدا. لان زي ما قلت
لكم ده يعدي - [00:15:09](#)

على الناس يؤمنوا به خليفهم اغنيا يعدي على الناس اللي ما يؤمنوش به يخليفهم فقراء جدا. يأمر الخرب فتتحول الى الى زهب.
يعني ارض خربة يأمرها حافة تتحول الى زهب. يا لها من فتنة - [00:15:19](#)

كبيرة وبالتالي الناس لو لو شافت المال ده على غير حقيقته فانها ستراه ستري المال ده امر كبير. يستحق ان انا ابيع ديني عشانه.
يستحق ان انا يعني اكفر من اجل هذا المال. ليه؟ فيه دجل. ايه هو الدجل؟ ان هذا المال حاجة ضخمة جدا. حاجة رهيبه ان الدنيا
ديت مهمة جدا. ان الدنيا ديت - [00:15:32](#)

تستحق ان انا لو بعث ديني عشانها الموضوع يستاهل ده الموضوع كبير تأتي قصة صاحب الجنتين تناقش الموضوع ده زي ما
هنشوف. وفي الاخر تحطم عندك هذه المفاهيم الدجل. ويزهر ذلك في قوله تعالى - [00:15:52](#)

واه اه واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تزرؤه الرياح وكان الله على كل

شيء مقتدره. المال والبنون زينة. زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - [00:16:06](#)
يأتي معنا العلاج وبعد كده تأتي القصة الثالثة نتكلم عن فتنة موسى والخضر بتكلم عن فتنة العلم ان الانسان اذا بلغ مستوى كبير من العلم قد يتعرض لفتنة ما اه واه فتنة العلم اه يعني علاجها ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى هو العليم سبحانه وتعالى. وان مهما بلغ الانسان من العلم فان - [00:16:29](#)

علمه لا يعدو شيئا. وقف الخضر مع موسى عليه السلام على في السفينة. فقال الخضر جه عصفور كده نقل نقرة من ماء البحر فقال الخضر لموسى يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخائق في علم الله تعالى الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر - [00:16:49](#)
وده زهر معنا في ان موسى عليه السلام من خلال العلم بتاعه ومن خلال الزواهر اللي شافها اخطأ ثلاث مرات في الحكم على الابه؟ في الحكم على الشيء اللي شافه. فانكر - [00:17:08](#)

كسر السفينة وطلعة خير وانكر قتل الغلام وطلع خير وانكر بناء بناء الجدار اللي هو شاف ان انت ليه بتعمل خير في الناس دي رغم ان هم عملوا فينا شر وطلع في الاخر ان - [00:17:21](#)

في الحقيقة هو بيمنع عنهم ان هم يسرقوا الكنز بتاع الغلامين اليتيمين. تطلع من الصورة او تطلع من القصة ديت تتيقن ان يعني ان العليم هو الله سبحانه وتعالى. وبالتالي مهما بلغ الانسان من العلم يتواضع لله سبحانه وتعالى. فعلاج - [00:17:36](#)

هذا الامر التواضع هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال هذا رحمة من ربي. قال فاراد ربك ان لغة اشد هما نسبة الامر لله سبحانه وتعالى. ثم تأتي في الاخر فتنة الملك والسلطة. لو انسان ملك وصار عنده سلطة هذا يزهر - [00:17:54](#)

معنا في قصة يعني آآ ذي القرنين تناقش بقى ازاى السلطة ديت تستعمل كيف تستعمل واذا كانت السلطة في يد انسان هل من الضروري ان السلطة دي تفتنك ضيع دينك. هل هناك اقتران بين الملك وبين الكفر اللازم؟ بين الكفر وبين الملك وبين الظلم لازم؟ ولا هناك نموزج يمكن ان يتحقق في - [00:18:14](#)

عادل في ملك يدعو الى الله سبحانه وتعالى. وازاي استطاع ان هو يتحكم في نفسه ان الملك ده ما يسيطرش عليه على عكس المتوقع لان ربنا قال كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. فكيف الحال بالملوك والرؤساء وغير ذلك؟ لا شك ان الفتنة عليهم بتبقى كبيرة - [00:18:34](#)

ايه الحل في فتنة زي فتنة السلطة ديت؟ الحل ان يتواضع الملوك وان يعلموا ان الملك لله سبحانه وتعالى. ذلك زي القرنين بيختم القصة لما عمل بقى السد الضخم جدا دوت قال هذا رحمة من ربي. هذا رحمة من ربي - [00:18:53](#)

فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي ايه؟ حقا يعني القصة تمضي معنا آآ انا عايز اشير الى اشارات جاءت في اول اول السورة. لان السورة احنا قلنا اول عشر ايات واخر عشر ايات دول لهم ايه؟ لهم معاني كده لطيفة برضه مرتبطة بالدجال. يمكن الكلام اللي احنا قلناه كلام مجمل شوية. بس خليني افسر لك بعض التفصيلات اليسيرة - [00:19:11](#)

اه هتستمتع بها واحنا ماسكين اول كم اية كده من السورة. منها لما بدأت السورة بقوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. خد بالك الاية دي - [00:19:34](#)

اتناقشت ثلاث حاجات بالزبط. الحمد لله معناه ايه الحمد لله اصلا؟ الحمد لله هو نسبة الكمالات لله. اي ان الله سبحانه وتعالى له الكمالات التي يستحق من اجله ان يحمد - [00:19:47](#)

فكلمة الحمد لله تعني اني انسب كل كمال لله. وبالتالي هو يستحق الحمد. طب ايه علاقة ده بالدجال الدجال اعور النبي عليه الصلاة والسلام قال قال عنه انه اعور وقال ان ربكم ليس باعور - [00:20:01](#)

بالتالي الحمد لله دي بس اللي انا بدأت بها السورة. دي تعصمني للدجال. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى له الكمال المطلق فلا يمكن ان يكون اعور. وبالتالي اذا رأى الانسان الدجال يعصم منه فلا يفتن به ابدا ولا يصدق باي حال - [00:20:18](#)

انه اله لانه اعور. والله لا يمكن ان يكون ايه؟ اعور. ليه؟ الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده. تعال نمسك في كلمة عبده وصف الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام هنا بالعبودية. ليه؟ لعدة اسباب. السبب الاول ان العبودية اصلا هي اشرف مقامات العبد

لذلك ربنا بيزكر يذكر عبودية في اشرف المقامات. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده انه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. فتجد ربنا سبحانه وتعالى آ قال عن سليمان نعم العبد انه اواب عن ايوب نعمة - 00:20:56 انه اواب. وبالتالي مقام العبودية هو اشرف مقامات العبد على الاطلاق. دي حاجة. الحاجة الثانية ان ربنا سبحانه وتعالى بيبيّن هنا مسألة مهمة. ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو من هو - 00:21:16

فانه لا يتجاوز حد العبودية يعني هو اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام ورغم ذلك الله سبحانه وتعالى لم يأذن له ان يتجاوز مقام العبودية. وقال له سبحانه وتعالى في سورة ال عمران ليس - 00:21:30 لك من الامر شيء. يعني ليس لك شيء لا من الربوبية ولا من اللوهمية ولا لك اي حاجة خالص من من صفات الله سبحانه وتعالى فلما انا اشوف ان النبي عليه الصلاة والسلام هو من هو ربنا لم يأذن له بشيء من صفات اللوهمية ولا الربوبية هي من باب اولي هذا الدجال الكذاب لا - 00:21:43

يكون عنده لا صفات ربوبية ولا الوهمية وان زعم. لانه لو كان احد اعطاها لاعطاها محمد عليه الصلاة والسلام. فلما كان محمد وهو من هو عبد يبقى من دونه عبد - 00:22:03 فلا يمكن لاحد ان يكون الها مع الله سبحانه وتعالى. شفت كلمة عبد دي عصمتني من الدجال. تعال نكمل. قال انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. لم يجعل له عوجا. يعني ايه لم يجعل له عوجا؟ يعني هو منهج قوي مستقيم ليس فيه خطأ ولا زلل - 00:22:16

ولا انحراف لم يجعل له عوجا. ودي بتديني المحور الثالث اللي هيعصمني من الدجال هو المنهج. عشان كده بقول لك سورة الكهف دي صورة منهج. تديك منهج في كل المراحل - 00:22:36 اللي عايز اقله ان ان من الحاجات اللي تعصم الانسان من الدجال ان يكون عنده منهج. يعني ايه منهج؟ يعني قرآن وسنة. هذا هو المنهج. يعني ما في منهج اخر - 00:22:46

هو ده المنهج الوحيد المستقيم. هو ده المنهج الوحيد الذي ليس له عوج. اما ما عدا ذلك من المناهج الارضية فكلها فيها عوج. فضلا عن انها المناهج الارضية دي جاية اصلا من الهوا. لان الانسان اما ان يتبع كلام الله تعالى اللي هو القرآن والسنة كلام الله وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. اما سيذهب به - 00:22:57

عقله الى الهوا. وما فيش حاجة تالفة. يعني هو يا حق يا هوى. قال سبحانه وتعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوا - 00:23:17

يا اما حق يا اما هوى. والحق هو ما كان في دين الله سبحانه وتعالى. والهوى ما عدا ذلك. فاي منهج تاني يضللك. والهوى يعمي ويصم انا لو ما عنديش منهج واضح هيجي الدجال - 00:23:32

هروح في ميت حنة. لان طالما ما فيش منهج واضح وفي هوا الهوا ده بقى ايه بيهوي بصاحبه. يعني النهاردة علمانية بكرة رأسمالية بعده اشتراكية بعده ليبرالية ونقعد كل ما تطلع تقليعة جديدة وكل ما العالم يضغط عليك في اتجاه معين بتروح وراه. ليه؟ ما فيش منهج. فيه هوا. وبالتالي لو - 00:23:45

ايه الدجال للناس دي؟ اول ناس هتتابعه هم اللي ما لهمش منهج. عشان كده من الحاجات اللي سمعت من الدجال قال المنهجية. والمنهج هو تمسكك بالكتاب والسنة قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكفين فيه ابدًا - 00:24:05

لينذر ويبشر ودي محور رابع بيسبئنا امام الدجال. وانا باسميه محور النزارة والبشارة. النزارة والبشارة بتقول لك عذاب الله ليس فوقه عذاب. والبشارة تقول ما عند الله خير وابقى. وبالتالي مهما تعرضت للفتن في حياتك. مهما كانت الفتن فهي هتكون اكيد اقل - 00:24:26

من عذاب ربنا سبحانه وتعالى. فاصبر على الفتن كما قالوا آآ كما قال سبحانه وتعالى وقالوا لا تنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حر لو كانوا ينفقون كذلك الجنة الجنة تستحق ان تسبت من اجلها على جميع الفتن. قالوا يعني قال السحرة انه من - [00:24:46](#)
ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ثم ان ياتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. وبالتالي ثبتوا لانهم تذكروا البشارة لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكسين فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اتخذ - [00:25:06](#)

الله ولدك ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا في هذا الحديث اسفا. المحور هنا بيكلمنا عن الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام بيتحرك في الدعوة ويحزن اوي ان الناس ما يؤمنوش به. وده المحور الخامس معي من الحاجات اللي تسبتك قدام - [00:25:26](#)
الرجال قدام اي فتنة ان انت تكون شغال في الدعوة. لانك انت لو مش شغال في الدعوة ومحروق عليها وتعبان فيها انت اللي هتكون مدعو وهتقع. وفي الاخر الصورة بتخش لنا الايات دي بتخش لنا في انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا - [00:25:46](#)

على ايه بقى الانسان يضيق دينه من اجل دنيا هي في الاخر فانية. الله تعالى جعلها زينة وفتنة. وجعلها امتحان. والهدف منها كله مش انك انت تبقى اكون غني او فقير او مريض او صحيح تكون اللي تكونه. لكن الفكرة ان ربنا بيمتحننا كلنا مين فينا هيكون احسن عملا. سواء انت غني الله - [00:26:06](#)

ييسر لك الخير سواء انت فقير اصبر واحتسب. وفي النهاية كلنا بنمتحن. كلنا بنمتحن. كلنا دي اوراق امتحان. ما فيش ميزة وعيب. الغني مش مميز ولا الفقير معيب. وانما كلنا بنمتحن - [00:26:26](#)

ربنا بيبلونا ايننا احسن عملا. وفي النهاية الارض دي كلها زينة. كلها ستنفض. كلها ستعود الى الله سبحانه وتعالى. اللي نجح نجح واللي فشل فشل مش ممكن ابيع ديني ابدا من اجل دنيا. ومش ممكن استجيب لفتنة من اجل دنيا انا اعرف حقيقتها. جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه - [00:26:40](#)

نبلوهم امتحان ايهم احسن عملا وفي الاخر وانا لجاعلون ما عليها ايه صعيدا جرزا. وده من المحاور اللي اتسبتك قدام الرجال. شفنا بقى ازاى المقدمة دي مهمة جدا ان شاء الله المرة القادمة هنبدا في اول قصة من قصص سورة الكهف وقصص اصحاب الكهف ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله - [00:27:00](#)
- [00:27:20](#)